

[ ٢٦ ] «رَجُلُ الشَّعْرِ»<sup>(٣٤)</sup> إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا فَلَآ .<sup>(٣٥)</sup>

قال القاضي عياض :

العقيقة : شعر الرأس . أراد إذا انفرت من ذات نفسها فرقا ، وإلا تركها مقصوصة .

وقال في النهاية : عقيقته . أى شعره ، سُمِّيَ عقيقة تشبيها له بشعر المولود .  
قال : وجاء في رواية : «إن انفرت عقيصته» .

والعقيصة : الشعر المقصوص ، وهو نُحُوٌّ من المضافور ، وأصل العقص :  
اللتى ، وإدخال أطرافه في أصوله .

والشهور «عقيقته» ؛ لأنه لم يكن يقصص شعره .

والمعنى : إن انفرت من ذات نفسها ، وإلا تركها على حالها . ولم يفرقها إذا هو وفره أى جعله وفرة<sup>(٣٦)</sup> .

[ ٢٧ ] «أَزْهَرُ اللَّوْنِ» .

قال القاضي عياض : أى نبره .

وقيل : أزهر : حسن .

---

(٣٤) أى شعر رأسه ، وفي رواية «عقيصته» بالصاد المهملة بدل القاف الثانية وهى المتصلة إذا أوبت وضفرت ، فالمراد : شعره المقصوص .

(٣٥) والمعنى أنها إن انفرت وانشقت بنفسها عن المفرق فرقا ، أى أبقاها على انفراقها . وإلا تنعرق بنفسها فلا يفرقها بل يتركها مرسله أو مقصوصة .

(٣٦) ولقد جاء في الشمائل : «يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره» أى تركه موفرا فلم يأخذ منه .  
وقيل يصح أن يكون يجاوز مدخول المعنى . أى إن انفرق شعره بعدما عقصه فرق . أى ترك كل شيء في منته ، وإلا ينفرق بأن استمر مقصوفا كان موضعه الذى يجمع فيه حذاء أذنيه ، فلا يجاور شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره . أى جمعه .